

برنامج الصفوة (11-03) معاذ بن جبل رضي الله عنه | د.عمر

المقبل |

عمر المقبل

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. وزارة الشؤون الاسلامية - 00:00:00

والاوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم محمد رسول الله والذين معه اشداء على رحمة تراهم ركعا سجدا بيتفغون فضلا من الله سيماهم في وجوههم من اثر السجود بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:22

ايها الاحبة في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى لقاء جديد من لقاءاتنا في سلسلة الصفوة وهي التي نتحدث من عن صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم الصفوة وهم النخبة وهم الاطهار. الذين اهساندوا النبي صلى الله عليه سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:01:23

وسلم ونصروه فحق ان نأتي على سيرهم ونستفيد ونعرف الكثير عنها هذا البرنامج وهذه السلسلة ايها الكرام تأتكم مقدمة من وزارة الشؤون الاسلامية والاوقياف والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية - 00:01:43

وحديثنا في هذه الحلقة هي عن كبير العلماء وامام الفقهاء الشاب المغوار العالم الذي استخدمه النبي صلى الله عليه وسلم وكلفه آآ بمهمة العلم والفقه والدعوة اليه سبحانه وتعالى. وتعالوا نتعرف على هذه الشخصية العظيمة وهذه الشخصية الكبيرة. مع فضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبد الله - 00:02:00

المقبل الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة القصيم. وارحب به باسمكم جميعا فحياتكم الله شيخ عمر واهلا بكم. اهلا وسهلا. حياتكم الله المشاهدين والمشاهدات جميعا نحن امام شخصية شابة - 00:02:26

وآآ توفيت وهي شابة لكنها توفيت آآ والرسول صلى الله عليه وسلم يحبها وشهاد لها النبي صلى الله عليه وسلم بالمحبة وكثير من السيرة الذاتية ان صحت العبارة العظيمة جدا من هو امام الفقهاء وكبير العلماء هذا - 00:02:41

نتحدث عنه هو الذي يحبه النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم عليه الحمد لله وصلى الله عليه وسلم وبارك على سيد الدعاء نبينا واما ماما وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:02:59

فالحديث عن الشباب والحديث عن الشخصيات التي ملأت الدنيا علما وفقها والحديث عن آآ الشخصية التي آآ تبوأ مكانة من النبي عليه الصلاة والسلام وصرح له بالحب آآ حديث ذو شجون - 00:03:12

اه حديثنا عن شاب خزرجي انصاري آآ شاب يكنى ابا عبد الرحمن اه كان اه احد الذين اه بعثهم النبي عليه الصلاة والسلام وهو شاب صغير شاب صغير اذا قيس بالأهمية الكبيرة التي آآ هي لها وقدم لها ودفع اليها - 00:03:29

وهي مهمة الدعوة والبلاغ لهذا الدين في منطقة من المناطق الكبيرة في الجزيرة العربية انه ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل ابن عمرو الانصاري الخزرجي رضي الله عنه وارضاه. رضي الله عنه. اه معاذ رضي الله عنه - 00:03:52

آآ في محطتي في حياته محطات حقيقة تستوقف الانسان اه في سير هؤلاء النبلاء الصفوة المختارة من ابرز ما يلفت نظرك فيه انه اسلم مبكرا وهو لاحظ انصاري وليس مهاجرين - 00:04:10

بمعنى انه كان في المدينة فلما بلغته هذه الدعوة وكان السفير من مكة الى المدينة هو مصعب ابن عمير رضي الله تعالى عنه اه كان من بادر الى الاسلام كان المبادرة الى الاسلام - 00:04:29

وكان من ايضا اثار آآ او يعني من من اثار هذه المبادرة انه كان احد السبعين الذين دخلوا اه بيعة العقبة التي بايع فيها النبي صلى الله عليه وسلم الانصار على النصرة فاعطوه صفة ايمانهم على انه اذا هاجر اليهم - 00:04:49

ها ينصره كما ويدافعون عن انفسهم وازواجهم وابائهم وامهاتهم ولا شك ان دخول الشاب وانت تعرف العرب كيف كانت تنظر لصغير السن يعني لم تكن تنظر لتلك النظرة التي تليق به - 00:05:13

اه يعني يعني كانوا ينظروا له نظرة يعني اه في اعتبار ان موضوع السن والسن يعتبر لكن كونه يدخل وهو بهذا السن الصغير ويبايع تلك البيعة خطيرة بيضة خطيرة جدا. يعني تبعاته ليست سهلة. كما قال اسعد ابن زراره. يا عشر الانصار - 00:05:31

يا عشر الانصار اتدرون ما ثمن هذه البيعة؟ هي ثمنها ان ترميكم العرب جميعا عن قوس واحدة الدخول في هذا لا شك انه عالمة نضج مبكر في شخصية معاذ رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:05:50

هذه المبادرة آآ يعني كان لها اثرها في شخصية معاذ. وكان لها اثرها في التعلم المبكر. في النضج في الذكاء في التي جعلته يحمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا وفقها غزيرا في وقت قصير - 00:06:05

اهله هذا التحمل المبكر لان يكون رسولا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى بلاد اليمن وانت تعلم ان بلاد اليمن كانت آآ بلدا آآ قد آآ يعني آآ فيها بقية من بقايا اهل الكتاب - 00:06:22

بقية البقيع فليست بلدا يغلب عليها الجهل لا ولذلك لما بعثه النبي عليه الصلاة والسلام قال انك تأتي قوما اهل الكتاب طيب ايش ايش فائدة هذا التوطئة؟ وايshelf فائدة التقديم؟ حتى يتهيأ معاذ رضي الله تعالى عنهم عنه لشبههم ما يبيدونه من اراء - 00:06:39
اقوال واعتراضات وانت تعلم ان هذا مقام خطير ما وجه الخطورة فيه لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان معادا غير اهل لكان في بعث شاب في هذا السن - 00:06:59

شاب في صغير السن آآ وانما نقول صغير السن لانه مات كما سيأتي معنا وهو قرابة الثلاثين سنة الله ومات بعد النبي صلى الله عليه وسلم بقليل يعني في عهد عمر رضي الله تعالى عنه - 00:07:10

وكونه يذهب وليس عنده العدة الكافية معناه ان هذه انتكاسة خطيرة للدعوة التي يحملها معاذ. صحيح. فلو تغلب عليه علماء اليهود وعلماء النصارى الموجودين في في اليمن لكان هذه نكسة خطيرة جدا لربما اعلن اليهود والنصارى انتصارهم وقالوا ما عندهم شيء هؤلاء ما عندهم حجج ما عندهم - 00:07:24

جاءنا رسول والرسول هذا ففلجناه كما يقال في الحجة وهذا يؤكد لك عظم العلم الذي كان يحمله معاذ رضي الله تعالى عنه ولهذا لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم او صاح بهذه الوصايا وبين له التدرج في الدعوة ادعيهم الى اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:07:45

فانهم اجابوك لذلك فعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم اجابوا لك اذا اجابوك لذلك فاعلم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من فقرائهم هنئا فترد في فقرائهم - 00:08:06

التعليم وتدرج وبعث معه ايضا ابا موسى الاشعري في هذه المهمة وعندما بعث كان هناك موقف تربوي ومعنوي كبير وعظيم جدا عندما شيعه النبي صلى الله عليه وهو خارج. احسنت. اه الى اليمن. اي نعم. اه هذا يعني من من حفاوة - 00:08:17

عليه الصلاة والسلام بتلميذه ورسوله. فخرج وشيشه وتقول الرواية ان معادا كان على الدابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي احتفاء وتكريما له واعشارا له بهذه المهمة العظيمة التي آآ مشى اليها معاذ رضي الله تبارك وتعالى عنه - 00:08:38

اه معاذ وجع وهو في اليمن بوفاة حبيبه سيده ورسوله ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام. لكن هذه الفجيعة آآ لم يعني تحمله الا على الثبات على المبدأ والحرض على الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ومواصلة هذا الطريق حتى لقي الله سبحانه وتعالى. كان معروفا عنه رضوان الله عليه انه من من المجيدين - 00:08:56

لقراءة القرآن وكان يؤخذ عنهم القرآن. احسنت صحيح. هذه ايضا منقبة عظيمة. يعني اه تعرف ان القرآن اكتمل جمعه في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام والعرب كانت امة امية. لا تقرأ ولا تكتب - 00:09:21

وانما اقول هذا مع انه من نافل القول لكن لابين ماذا يعني ان يتميز شاب من اهل المدينة وقد بلغتهم الدعوة متأخرة نسبيا عن مكة ويتميز هذا التمييز الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة - 00:09:36

مولى ابى حذيفة وابى بن كعب ومعاذ بن جبل ورجل من الانصار عم لانس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول خذوا القرآن من اربعة. من يأمره يأمر من؟ يأمر الصحابة الموجودين يأمر ابا بكر وعمر وعثمان ووالى اخره. بقية الصحابة اللي موجودين واللي كانوا يعيشون في المدينة النبوية. هذه تزكية - 00:09:55

مبكرة ايضا وهي شاهدة بعلو كعب ابن مالك بعلو معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه في باب العلم وفي باب اقراء القرآن الكريم. اسلم رضوان الله عليه عليه وعنه من العمر ثمانية عشر عاما. نعم - 00:10:18

توفي كما تفضلتم عنده من العمر يعني توفي في الثلاثين. قريب من الثلاثين نعم. الى ثمان وعشرين وقيل ثلاثين. لو قلنا انه ثلاثين يعني اثنا عشر عام هو عمره في - 00:10:32

ما هذا البناء العظيم الذي بناه رضوان الله عليه في اه اسلامه اولا ثم اجادته للقرآن وحفظه له ثم هذه الحصيلة العظيمة التي اهلته ان يكون داعيا الى الله. صحيح. عند اهل الكتاب في اليمن وغيرهم. صدق والله يا ابا اسامة. يعني اه هذا موقف - 00:10:42
يعني او او الكلام هذا يستحق الوقوف كثيرا كم اعمارنا نحن في الاسلام يعني منا من بلغ الثلاثين ومنا من بلغ الخمسين والستين والسبعين يعني انا موقن بان الناس مواهب. ومؤمن بان موقن بان الناس قدرات. لكنني موقن ايضا بان كل انسان اذا استعان بالله عز وجل يستطيع ان يضع له - 00:11:03

ولو قليلة ليس بالضرورة ان يخدم الانسان من كان عالما. الاسلام ان يخدم الاسلام من كان عالما فقط او من كان داعية مشهورا او من يخدم الاسلام لابد ان تكون له مواصفات معينة لا - 00:11:25

من حمل هم الاسلام والله سيببحث عن الف طريقة وطريقة من اجل ان يخدم هذا الدين. ولو بالدعاء ولو بالدعاء سيستطيع من يحمل هم الدين. يحمل هم الاسلام ان يخدم الدين ولو بالدلالة - 00:11:41

اعطيك مثال بسيط يا ابا اسامة سهل ابين لك ان من يحمل لهم يستطيع ان يكون سببا في تقديم خدمة ولو قليلة. نعم احد الاخوة الذين اسلمو من الفلبين - 00:11:57

سئل عن سبب اسلامهم ما الذي جعلك تسلم؟ ما سبب هدايتك قال رجل من الاخوة الهندو في المحطة محطة البنزين. محطة البنزين. البترول نعم ايش هذا قدم لك كتب وكذا؟ قال لا هذا يعمل على تعبئة البنزين للناس - 00:12:10

طيب ايش كان يقول لك؟ قال كل ما مررت به وانا صاحب تريلية الفلبيني في سوق تريلية. فيعيي الديزل. قال كل ما مررت عليه لا يزيد لي على كلمتين فقط - 00:12:26

صديق اسلام كوييس بهذه البساطة هذا اعجمي وهذا اعجمي او لا يتكلم اللغة العربية. لكن جمعتهم اللهجة السعودية المكسرة هذي. ايها. او اللهجة التي العربية. مهم. فقال صديق اسلام كوييس - 00:12:38

كل ما جا يعيي صديق اسلام كوييس قال الفلبيني هذا يعني قلت ما الذي يجعل هذا الاخ الهندي؟ يلح علي بهذه الكلمة؟ هو ليس داعية ولا امام مسجد؟ لا داعية ولا يستطيع ان يعبر شيء عن الاسلام لكنه ذاق لذة الاسلام - 00:12:55

صديق اسلام كوييس قلت اها هذا الاسلام الكوييس ما هو فذهبت انا الى مركز مكتب توعية الجاليات وقلت اريد كتب عن الاسلام قرأت واذا الاسلام فعلا كوييس. يا سلام. فاسلم هذا الفلبيني - 00:13:11

انظر الفلبيني اسلام. والهندي ربما لم يعلم بسبب اسلامه. لكنه كان يحمل هما هل نعجز نحن خاصة من اكرمهم الله تعالى بان كانوا عربا ينطقون اللغة العربية؟ ولا اقصد بهذا تعصبا ولا عنصرية لكن لانهم اقدر الناس على - 00:13:27

قراءة القرآن الكريم يا اخي الكريم لا يعجز احدنا عن ان يهدي هذا المصحف لا يعجز احد ان يهدي معانيه. لا يعجز احدنا ان يهدي عن

طريق الشبكة العالمية. لا يعجز احدنا ان يقول كلمة طيبة. واخيرا كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:13:44](#)

ان عجزت عن هذا كله كما قال ابي ذر فكف شرك عن الناس يا سلام فانها صدقة منك على نفسك الاول ولا تستغل الاخرين فضيلة الشيخ ابدا يعني آما ما فعله هذا العامل البسيط الذي ربما لا يأبه له من بعض الناس ربما يريد الجنة. احسنت ما في شك. النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث علي - [00:13:59](#)

تقدمنا مع الاشارة اليه لان يهدى الله بك رجل واحد خير لك من حمر النعم. لو يكون لك الابل التي على وجه الارض تملکها هداية رجل واحد خير من ذلك - [00:14:19](#)

هذا المعنى الذي تفضلتم به ابو اسامه قضية قصر السنوات التي عاشها آما معاذ واثره بلاء في الاسلام تذكروني ايضا بصاحب اخر وهو سعد ابن معاذ سعد لم يسلم لم يعش في الاسلام الا سبع سنوات فقط - [00:14:28](#)

سبعين سنة عدوها يا اخوة يا مشاهدين يا مشاهدات عدوا سبع سنوات مات فيخبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق بالله اهتز لموته عرش الرحمن. الله! يا الله - [00:14:43](#)

عظيمة يعني من من الناس من يعيش سبعين سنة ها ولا يكون له ادنى بصمة لماذا يعني يعيش الانسان عادي ويموت عادي ويولد عادي ويموت ويعيش عادي ويموت عادي لا ليكن لك بصمة ولو قليلة - [00:14:57](#)

ولو قليلة في خدمة هذا الدين. فانت الكسبان جميل جدا هذا العمر البسيط الذي عاش الذي عاشه معاذ بن جبل رضوان الله عليه واصبح فيه العالم والداعية والرسول لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:18](#)

آما بالتأكيد لانه حرص على اخذ العلم وتلقيه. نعم. لكنه في المقابل ايضا كان المجاهد الكبير وشهد المعارك. نعم. وبذل مع النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا يعني ان ايضا طلب العلم اه لا يعني بالتالي ان اه ان تنصرف - [00:15:34](#)

عن بقية الامور. او ان او ان يكون طلبك للعلم. خنقول يعني صحيح انه مبارك وكذا. تأثيره محدود. لا. ينبغي لمن تعلم علما ان له اثر يكون له اثر في الساحة. والساحة اليوم اشد ما تكون حاجة لجهود طلاب العلم والدعاة الى الله سبحانه وتعالى. كل على قدر طاقته. وفي هذه - [00:15:51](#)

القصيرة ايضا كيف كان له هذا الشرف العظيم عندما يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يطرق اذنه وقلبه ويقول له والله اني لاحبك الله اكبر يعني كنا حقيقة والله يا ابا اسامه - [00:16:13](#)

كل ما مرت بهذه الكلمة احاول ان اتصور مشاعر آما معاذ رضي الله عنه وهو يسمع الكلمة انت يا اخ ابا اسامه والاخوة المشاهدين لو سمعتموها من عالم كبير القدر في الامة - [00:16:30](#)

ويقول لك يا عبد الرحمن والله اني لاحبك لو سمعتها من ابن باز من ابن عثيمين من الالباني من الشنقيطي من غيرهم من هؤلاء الاكابر رحمة الله على الجميع ماذا سيكون واقعها في نفسك؟ يقول والله يا عبد الرحمن اني لاحبك - [00:16:44](#)

ربما تتبّتها في السيرة عندك. صحيح. فكيف اذا كان الذي يقولها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحب بلا شك يعني او هذا الاعلام بالحب درس تربوي يا ابا اسامه نستفيده نحن. احيانا يكون لنا ابناء - [00:17:01](#)

يكون لنا الطلاب يكون لنا اناس متميزون مبدعون. لماذا لا نسمعهم مثل هذه الكلمة؟ اني احبك وان اكون صادقين فيها. نحن نحبه فلماذا لا نعلنها؟ لماذا اغلق على مشاعرنا العاطفية خشية ان بعض الناس خصوصا في طريقة تعامل دعك الاب مع الابن قد يقولها امرها سهل وهذي يفعلها كثيرون لكن عالم مع - [00:17:14](#)

يستكثروا ان يقول والله يا فلان اني لاحبك قد يظن اقول بعظام الناس يعني من يصنع حوله حالة احيانا ان هذا ممن ها ينقص قدره لا لا نقول يا خي اعلن الحب لمن احبته صادقا صدقني هذا سيكون له - [00:17:34](#)

اثر ايجابي. وقد وجه بذلك النبي صلى الله عليه وسلم بان تقول لاخيك اذا احببته ان تحبه. نعم. اه نسأل الله ان اه يدخلنا واياك والمشاهدين في محبته. امين. وان يظلنا تحت ظل عرشه يوم اسامه؟ بقي اقل من دقيقة. اقل من دقيقة. طيب اقل من دقيقة - [00:17:49](#)

بعد المدة الثالثة فقاً اعمد بالله من لالة صاحبها الـ النـا، ثم قـا - 00:18:07

اللهم إنا نسألك النعمة والثبات على طلاقنا في هذه اللحظة 00:18:21

سؤالان ايها المشاهدون من هنا يستطيع ان يقول الان مرحبا بالموت مرحبا؟ رصيدهنا في الاعمال هل يساعدنا على هذا الترحيب

معاذ يصرح بها طلب العلم وقيام الليل وظلماء الهواجر. فلنفترض في امانينا رضي الله عنه وارضاه كان ذلك في طاعون عمواس رضي

اه غفر الله لل المسلمين والMuslimات رضي الله عنه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكرا لكم متابعينا الكرام على متابعتكم لهذ

الحلقة التي تحدثنا فيها عن الصحابي العظيم والجليل معاذ بن جبل رضي الله عنه - 00:19:10

نستودعكم الله ونلتقيكم باذنه تعالى على خير. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:19:27
محمد رسول الله والذين معه على الكفار رحمة تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم - 00:19:45